

أثر استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م.م حيدر سالم احمد

م.م حبيب إبراهيم احمد

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

habebabrhem277@gmail.com

haidersalim311@gmail.com

الملخص

تهدف الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة الاجتماعيات وتم اجراء الدراسة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وبلغ عدد عينة البحث (٦٣) تلميذا موزعين (٣٢) تلميذ يمثلون المجموعة التجريبية و(٣١) تلميذ يمثلون المجموعة الضابطة ، وقد اعد الباحث (٣٠) فقره اختبارية شملت محتوى المادة الدراسية تمثل الاختبار التحصيلي وتم التحقق من صدق الاختبار وثباته ، وتوصلت نتائج البحث الى وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح عينة البحث من المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقا لاستراتيجية (عبر - خطط - قوم) على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي. الكلمات المفتاحية : (استراتيجية (عبر - خطط - قوم) - التحصيل الدراسي).

The Effect of the "Across - Plans - Stand" Strategy on Fifth-Grade Primary School Students' Achievement in Social Studies

Haider Salem Ahmed

Habib Ibrahim Ahmed

Diyala Governorate Education Directorate

habebabrhem277@gmail.com

haidersalim311@gmail.com

Abstract

The study aims to determine the effect of the "Across - Plans - Stand" strategy on the achievement of fifth-grade primary school students in Social Studies. The study was conducted for the 2024-2025 academic year. The research sample consisted of (63) students, divided into (32) students representing the experimental group and (31) students representing the control group. The researcher prepared (30) test items covering the

content of the curriculum, representing the achievement test. The test's validity and reliability were verified. The research results revealed a statistically significant difference in favor of the research sample from the experimental group, who studied according to the "Across - Plans - Stand" strategy, compared to the control group, in the post-achievement test.

Keywords: (Across - Plans - Stand" Strategy - Academic Achievement).

الفصل الاول

تعريف بالبحث

مشكلة البحث

تواجه عملية التعلم في مدارسنا معوقات وتحديات مختلفة حيث ما زال الاهتمام منصبا على تزويد الطلبة بالمعلومات بأكبر قدر ممكن منها كما لو كان تحصيلها هو الغاية النهائية من عملية التعلم ، ويعتمد التدريس إلى حد كبير إلى الحفظ الآلي والاستظهار أي دون ادراك كافي لمعانيها مما ينتج عنه ضعف القدرة على استخدامها في عمليات تتطلب مهارات عليا من التفكير (الجميل ، ٢٠٢٣ : ٧) .

وأكدت العديد من الدراسات الى أنّ هناك انخفاضاً في تحصيل مادة الاجتماعيات ناتجا عن استعمال طرائق التدريس التقليدية وجعل المعلم محور العملية التعليمية والاعتماد إلى حفظ المعلومات دون فهم وادراك لما تتضمنه المادة التعليمية ومنها دراسة (المرسومي ، ٢٠٢٣) ودراسة (كامل وحنين، ٢٠٢٠).

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته بمجال التدريس ان تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يواجهون مشاكل تتعلق بمحتوى مادة الاجتماعيات وما تتضمنه من احداث وشخصيات تاريخية ومواقع تتطلب استعمال عمليات التحليل والتركيب لغرض استيعاب الحدث التاريخي من حيث الأسباب والنتائج فضلا عن ضعف تحصيلهم الدراسي في مادة الاجتماعيات.

وبناءً على ما تقدم فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما اثر استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

اهمية البحث

تعد التربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع فضرورتها للإنسان الفرد تكون للمحافظة على جنسه وتوجه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وهي ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من اجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة. (المسعودي وآخرون، ٢٠١٥: ٤٨)

وتعد المدرسة احدى عناصر التربية لتحقيق أهدافها والوظيفة الاساسية للمدرسة إعداد الناشئة للمحافظة على القيم والمبادئ الاساسية السائدة في المجتمع بما يتفق وخصائص واهداف المجتمع (فرج، ٢٠٠٩: ١٦)، وتعد مادة الاجتماعيات التي تتضمن مادة التاريخ من المناهج الدراسية التي تهتم بدراسة الماضي القريب والبعيد بكونها جذور للحاضر وصورة للمستقبل، والهدف من دراسة مادة التاريخ ادراك المعاني والدروس المستفادة مما حققه السابقون من نجاحات أو فشل حتى يمكن تحديد اتجاهات المستقبل (الأمين، وآخرون، ١٩٨٦: ٥).

وتبرز الحاجة هنا الى الدور الرئيسي الذي يؤديه معلم مادة التاريخ ، إذ يركز المعلم لتحقيق النتائج التعليمية المنشودة لدى المتعلمين فهي السعي للتعليم والتعلم ليس هناك طريقة واحدة تناسب جميع المتعلمين وتصلح لتدريس جميع المواضيع وبالرغم من أنّ بعضها أكثر فاعلية وإيجابية من بعضها الآخر (قطاوي، ٢٠٠٧: ١٣٧).

وعمل الباحث الى اختيار احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تؤكد على أهمية جعل التلاميذ محور العملية التعليمية، ولتطبيق التعلم النشط لا بد من تنوع طرائقه واستراتيجياته (عطية، ٢٠١٨: ٢٣)، ومن بين استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية (عبر - خطط - قوم)، إذ تقوم هذه الاستراتيجية على أساس تحديد الاحتياجات التعليمية لكل متعلم عن الموضوع المراد تعلمه، وإتاحة الفرصة أمام المتعلم للتعبير عن احتياجاته التعليمية بنفسه، واختيار الأنشطة الملائمة لتلك الاحتياجات ووضع المتعلمين في مجموعات طبقاً للتشابه في احتياجاتهم الخاصة، وتقوم هذه الإستراتيجية على ثلاث مراحل وهي: (التعبير عن الاحتياجات (عبر)، تخطيط التعلم (خطط)، تقويم التعلم (قوم))، كما تعمل على تمكين التلامذة من تنمية التفكير وتحفز القدرات العقلية لديهم، وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في تدريس

العلوم، والتي تساعد في أعداد جيل من التلامذة المفكرين والذي يتمركز حولها عملية التعلم، إذ تهدف هذه الاستراتيجية في تدريب التلامذة على العمل مع الآخرين، وتنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار للمشكلة التي تواجههم للوصول إلى الحل السليم وهذا يؤدي إلى زيادة قدراتهم ورفع تحصيلهم الدراسي (أبوسعيدى وهدي، ٢٠١٦ : ١٥٠).

وتتضح أهمية البحث من أهمية المتغيرات والتي تتمثل بالاتي :

١- أهمية استراتيجية (عبر - خطط - قوم) وهي إحدى إستراتيجيات التعلم النشط التي تُمكن من مساعدة التلاميذ الى حل المشكلات التي تواجههم.

٢- أهمية التحصيل الدراسي اذ يعد مقياساً لمدى فهم وإدراك التلاميذ لمحتوى المادة الدراسية.

٣- أهمية المرحلة الابتدائية كونها تمثل البناء الأساسي لنشأة الفرد للمراحل التعليمية الأخرى.

هدف البحث

معرفة أثر استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

فرضية البحث

١- لا يوجد فرق دال احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية (عبر - خطط - قوم) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها وفقاً الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

حدود البحث

١- الحدود البشرية : عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي الذين يدرسون في المدارس الابتدائية

٢ - الحدود العلمية : استراتيجية (عبر - خطط - قوم) - التحصيل الدراسي.

٣- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات

الأثر: عرفه (صالح، ٢٠١٤) بأنه: "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا أخفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (صالح، ٢٠١٤: ١٤).

التعريف الإجرائي: هو تغير في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

استراتيجية (عبر - خطط - قوم): عرفها (امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦) بأنها: "إستراتيجية تعليمية تمر بثلاثة مراحل رئيسية وهي تحديد الاحتياجات التعليمية للتلامذة في أي موضوع يراد تعلمه وذلك من خلال التعبير عن احتياجاتهم الخاصة، وتخطيطهم للأنشطة المناسبة لهم، ومن ثم وضعهم في مجموعات صغيرة على أساس تشابه احتياجاتهم التعليمية وقياس مستوى تعلمهم من خلال أنشطة تقييمية" (امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦: ١٣٢).

التعريف الإجرائي

الإجراءات والخطوات التي سيقوم الباحث بتطبيقها اثناء الدرس بهدف تدريس (طلاب المجموعة التجريبية) في مادة التاريخ وفقاً لخطوات الاستراتيجية.

التحصيل عرفه (التميمي وآخرون، ٢٠١٨) بأنه: "مجموعة المعارف والمهارات الحاصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي عادة ما تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالأثنين معاً" (التميمي وآخرون، ٢٠١٨: ٣٢).

التعريف الإجرائي

مقدار الاكتساب الذي يحققه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة الاجتماعيات مقاساً بدرجات الاختبار التحصيلي.

الفصل الثاني

جوانب نظرية - دراسات سابقة

جوانب نظرية:

إستراتيجية (عبر - خطط - قوم)

إستراتيجية (عبر - خطط - قوم) من الاستراتيجيات الحديثة التي تستند الى الاحتياجات التعليمية التي يتطلبها التلميذ عن الموضوع المراد تعلمه، وإتاحة الفرصة أمامه للتعبير عن اهتماماته ، واختيار الأنشطة الملائمة لتلك الاحتياجات ووضع التلامذة في مجموعات طبقا للتشابه في احتياجاتهم واهتماماتهم الخاصة (عفانة ويوسف، ٢٠٠٩: ١٧٨).

خطوات إستراتيجية عبر - خطط - قوم: يشير (عفانة ويوسف، ٢٠٠٩: ١٧٩) الى ان استراتيجية تتكون من عدد من الخطوات وهي كما مبين في شكل (١)

ثالثاً: تقويم التعلم (قَوْم)	ثانياً: تخطيط التعلم (خَطط)	اولاً: التعبير عن الاحتياجات (عبر)
<ul style="list-style-type: none"> ١- وضع الأسئلة لقياس ما تعلمه وحققه التلميذ من أهداف . ٢- ما المعلومات الجديدة التي تعلمها التلامذة ولم يعرفوها من قبل؟ ٣- ما مدى التغير في سلوكيات المتعلمين ومهاراتهم نتيجة عملية التعلم؟ ٤- كيف وظف التلامذة ما تعلموه في مواقف حياتية جديدة؟ 	<ul style="list-style-type: none"> اختيار الأهداف المراد تحقيقها. تخطيط الخبرات التعليمية. اختيار المواد المساعدة للتلميذ. تنفيذ إجراءات التدريس. 	<ul style="list-style-type: none"> إعطاء التلميذ مهمة معينة وملاحظته أثناء القيام بهذه المهمة. طرح أسئلة كاشفة يستطيع المعلم من خلالها التعرف على قدرات التلميذ واحتياجاته. استخدام المقابلة الفردية والجماعية لتحديد ما يمتلكه التلميذ من مفاهيم معينة بصورة مباشرة.

شكل (١) يبين خطوات استراتيجية (عبر - خطط-قوم).

جدول (١) يبين دراسات سابقة					
ت	اسم الباحث	عنوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة
1	الكرخي ٢٠٢٢	أثر استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تحصيل مادة العلوم والذكاء الطبيعي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي	٨٠	تجريبي	اختبار تحصيلي ومقياس الذكاء الطبيعي
2	الكرعاوي، ٢٠١٢	فاعلية إستراتيجية "عبر - خطط - قوم" على تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط وميولهن نحو الفيزياء	٥٨	تجريبي	اختبار تحصيلي ومقياس الميول

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي في إجراءات بحثه لتحقيق هدف البحث.

: التصميم التجريبي

توزيع المعالجات على وحدات التجربة بشكل عشوائي كي تحصل على أقل خطأ تجريبي ممكن (النعمي وعمار، ٢٠١١: ١٢٣) تتوقف دقة نتائج البحث وتحقيق أهدافه على نوع التصميم التجريبي (فاندالين ١٩٨٥ : ٣١٩) لذا قام الباحث بتصميم تجريبي ذي المجموعتين (المجموعة التجريبية والضابطة) والشكل (٢) يوضح ذلك:

أختبار التحصيل البعدي	التحصيل الدراسي	استراتيجية (عبر - خطط - قوم)	التجريبية
		_____	الضابطة

شكل (٢): التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث وعينته

قام الباحث بتحديد مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ، وتم اختيار مدرسة (الحسنى للبنين) لتطبيق تجربة البحث ، وتضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي هما شعبة (أ) ويبلغ عدد طلابها (٣٣) تلميذاً، وشعبة (ب) ويبلغ عدد طلابها (٣٣) تلميذاً وشعبة (ج) ويبلغ عدد طلابها (٣٣) تلميذاً ، واختار الباحث عشوائياً شعبتي (أ) و(ج) لتمثل شعبة (ج) المجموعة التجريبية وشعبة (أ) المجموعة الضابطة وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين من شعبة (ج) وعددهم (١) وشعبة (أ) وعددهم (٢) بلغ عدد العينة النهائي (٦٣) تلميذاً.

تكافؤ مجموعتي البحث:

لغرض التحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين تم إجراء التكافؤ الإحصائي في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة وهي:

١-العمر الزمني ٢- درجات العام السابق ٣- الذكاء ٤- التحصيل الدراسي للاباء ٥- التحصيل الدراسي للأمهات.

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٣٢	١٣٢,٤٢٦	٦,٥٨٤	٦١	١,٢٠١	٢	غير دالة
	الضابطة	٣١	١٣٠,٣٣٨	٧,٢١٥				احصائية
درجات العام السابق	التجريبية	٣٢	٨,٩٤	٢,٣٥٦	٦١	٠,٢١٨	٢	غير دالة
	الضابطة	٣١	٨,٨٢	١,٩٨٦				احصائية
الذكاء	التجريبية	٣٢	٢٣,٠٧٥	٥,٢٤١	٦١	٠,٦٧٩	٢	غير دالة
	الضابطة	٣١	٢٢,٢٣٣	٤,٥٦٧				احصائية

ويبين جدول (٣) التكافؤ في التحصيل الدراسي لأباء عينة البحث وجدول (٤) يبين التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات عينة البحث :

جدول (٣) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستويات التحصيل الدراسي				الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
		يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسطة	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٥	٨	١٠	٩	٣	٤٣،٣٠	٧،٨٢	غير دالة عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	٣١	٦	٩	٨	٨				
المجموع	٦٣	١١	١٧	١٨	١٧				

جدول (٤) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستويات التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
		يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسطة	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٥	٧	١٠	١٠	٣	٠،١٦٦	٧،٨٢	غير دالة عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	٣١	٥	٦	١١	٩				
المجموع	٦٣	١٠	١٣	٢١	١٩				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:-

للسيطرة المتغيرات الدخيلة حدد الباحث بعض المتغيرات الدخيلة، وهب :

١. الاندثار التجريبي: لم تواجه التجربة الحالية انقطاع التلاميذ عن الدوام او ترك لتجربة البحث.

٢. الحوادث المصاحبة:

لم تتعرض التجربة للظروف الطبيعية مثل كوارث، والحوادث الاخرى.

٣. الفروق في اختيار المجموعتين:

سيطر الباحث على الفروق الفردية بين مجموعتي البحث من خلال استعمال العينة بالأسلوب العشوائي البسيط فضلاً عن إجراء التكافؤ بين المجموعتين.

٤. العمليات المتعلقة بالنضج :

لم يكن لهذا العامل أثر في المتغير التابع (التحصيل الدراسي)، وذلك ان مدة التجربة كانت قصيرة وموحدة بين مجموعتي البحث.

٥. أداة القياس:

أداة القياس موحدة لكلتا مجموعتي البحث (الاختبار التحصيلي).

سادسا: مستلزمات البحث:

١- تحديد محتوى المادة الدراسية : حدد الباحث مفردات مادة الاجتماعيات للصف الخامس

الابتدائي من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، كما في جدول (٥) :

جدول (٥) توزيع المحتوى الدراسي على الوحدة الثانية من مادة الاجتماعيات

الفصل	محتوى الفصول	عدد صفحات المحتوى
الفصل الاول	تاريخنا .. حضارتنا .. هويتنا	١٣
الفصل الثاني	العراق حاضرة الخلافة الاسلامية	١١
الفصل الثالث	العراق موطن العلم والعلماء	١٦

٢- صياغة الاهداف السلوكية: يعرف الهدف السلوكي بأنه عبارة تصف الاداء المتوقع قيام المتعلم

به ، بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة (دخل الله ، ٢٠١٥ : ٢٠) لذا قام الباحث

بصياغة الاهداف السلوكية حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية وشملت المستويات الأربعة

من التصنيف (معرفة-فهم-تطبيق-تحليل) ، وتم صياغة (٩٢) هدفاً ، ولغرض التحقق من سلامة الأهداف السلوكية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص، وحازت جميع الأهداف على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من اراء المحكمين لذا تم اعتماد جميع الأهداف السلوكية.

٣- الخطط التدريسية : تم اعداد خططاً تدريسية تتلائم مع محتوى الموضوعات التي سيتم تدريسها لطالبة عينة البحث على وفق خطوات استراتيجية (عبر -خط-قوم) لطلاب المجموعة التجريبية، والطريقة الاعتيادية لطلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث انموذجاً منها على عدد من الخبراء وحازت الخطط على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من اراء الخبراء.

سابعاً: أداة البحث (الاختبار التحصيلي):

اداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، وينبغي الاشارة الى انه ليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات، اذ تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث، لذلك كان عليه أن يلم بطرائق عدة، وأساليب مختلفة، وأدوات متباينة لكي يستطيع أن يحل مشكلة البحث والتحقق من فروضه (نوفل وابوعواد، ٢٠١١: ٢٤٥) لذا اعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً (اختيار من متعدد) مكوناً من (٣٠) فقرة ، وفقاً للخريطة الاختبارية وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

الأهداف					المحتوى		
المجموع	تحليل ٧%	تطبيق ١١%	فهم ٣١%	معرفة ٥١%	نسبة المحتوى	عدد الصفحات	الفصول
١٠	١	١	٣	٥	٣٢,٥	١٣	الأول
٨	١	١	٢	٤	٢٧,٥	١١	الثاني
١٢	١	١	٤	٦	٤٠	١٦	الثالث
٣٠	٣	٣	٩	١٥	١٠٠%	٤٠	المجموع

تعليمات التصحيح الاختبار التحصيلي:

تم تحديد درجة الاختبار بإعطاء (درجة واحدة) وذلك للإجابة الصحيحة والدرجة (صفر) للجابة الخاطئة وبلغ مجموع درجات الاختبار الكلية (٣٠) درجة.

صدق الاختبار:

١. الصدق الظاهري :

يدل الصدق الظاهري الى المظهر العام للاختبار (المسعودي وآخرون، ٢٠٢١: ٦٣) وقد تحقق الباحث من صدق الاختبار الظاهري وذلك بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين، وقد تم اعتماد نسبة موافقة (٨٠%) فاكثراً للإبقاء على الفقرات او حذفها أو تعديلها، وقد حازت جميع الفقرات على نسبة أكثر من (٨٠%) وبذلك تم اعتماد جميع الفقرات البالغ عددها (٣٠) فقرة.

٢. صدق المحتوى:

تحقق الباحث من صدق المحتوى بواسطة اعداد (جدول المواصفات) الخارطة الاختبارية. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي: للتأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي جرى تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي (العينة الاستطلاعية الثانية) وبلغ عدد عينة التحليل الإحصائي (١٠٠) تلميذا موزعة على ثلاثة مدارس.

أ-مستوى الصعوبة: بعد تصحيح إجابات عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) تلميذا قام الباحث بترتيب الدرجات تنازليا وتحديد نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا بلغ عددها (٢٧) ونسبة (٢٧%) للمجموعة الدنيا وبلغ عددها (٢٧) ، فتبين ان معامل صعوبة الفقرات يتراوح بين (٠.٢٦ - ٠.٥٠) ملحق (١) وذلك يدل الى أنَّ فقرات الاختبار تُعد مقبولة حسب معيار (Bloom) .

ب-قوة التمييز :هو قدرة الفقرة على التمييز بين التلامذة ذوي المستويات العليا والتلامذة ذوي المستويات الدنيا (علام، ٢٠٠٠، ص٢٧٧)، وبعد استخراج معامل التمييز لفقرات الاختبار وتبين ان قوة التمييز تتراوح بين (٠.٣٣) و(٠.٥٦) ملحق (١).

د- فاعلية البدائل الخاطئة : تحقق الباحث من فاعلية البدائل الخاطئة بواسطة معادلة فاعلية البدائل وتبين ان البدائل الخاطئة للفقرات فاعلة اذ تراوحت بين (٠.٠٧ - ، ٠.١٤ -) .

هـ- حساب معامل ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار تم اختيار عينة عشوائية بلغت (١٠٠) فرداً ، واستعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون اذ بلغ (٠.٧٤٨) وبعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان - براون بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٤٩) وهو معامل ثبات جيد.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال برنامج (spss) للعلوم الاجتماعية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

استعمل الباحث اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد وتبين أن الوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٦.٠٦١)، وان الانحراف المعياري (٢.١٨٤)، وتبين ان الوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٠.٠٩٧)، وان الانحراف المعياري (٢.٢٧١)، وان قيمة اختبار (t.test) المحسوبة (١٠.٦٢٦)، وبذلك تعد اكبر من القيمة الجدولية (٢)، بدرجة حرية (٦١) ، وجدول (٧) يبين ذلك:

الجدول (٧) القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار

التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٦,٠٦١	٢,١٨٤	٦١	١٠.٦٢٦	٢	دالة إحصائياً
الضابطة	٣١	٢٠,٠٩٧	٢,٢٧١				

ولمعرفة حجم الأثر تم استعمال مربع إيتا (η^2) واتضح أن قيمته (0.649) وهو بذلك يعد أكبر من (0.14) مما يشير إلى وجود حجم أثر كبير وفق تصنيف معيار تقدير الأثر بمربع إيتا (η^2) للاختبار التحصيلي البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

الاستنتاجات

١- اسهام استراتيجية (عبر خطط قوم) بتمكين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من فهم وادراك محتوى المادة الدراسية مما نتج عنه تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى (المجموعة التجريبية) .

٢- ان استراتيجية (عبر خطط قوم) جعلت من الصف الدراسي مكانا مرحا للتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مما انعكس بشكل إيجابي الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بمستوى التحصيل الدراسي.

التوصيات

١- حث معلمي مادة الاجتماعيات الى استعمال استراتيجية عبر خطط قوم) في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.

٢- الاهتمام ببيئة التعلم الصفية وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة مما ينعكس بشكل إيجابي الى فاعلية استراتيجيات التعلم فضلا عن تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

المقترحات

١- إجراء دراسة تجريبية للتعرف على أثر استراتيجية (عبر خطط قوم) لمراحل تعليمية أخرى مثل المرحلة المتوسطة.

٢- إجراء دراسات للتعرف على أثر استراتيجية (عبر خطط قوم) في متغيرات دراسية لم تشملها الدراسة الحالية مثل (التفكير المستقبلي — الذكاء الطبيعي).

المصادر

١. أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس (٢٠١٦): التدريس مداخلة - نماذجه - استراتيجياته (مع الامثلة التطبيقية)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢. الامين، شاكر محمود (١٩٨٦): اصول تدريس المواد الاجتماعية لمعاهد المعلمين، ط٢، بغداد، العراق.
٣. التميمي، ياسين علوان وآخرون (٢٠١٨): معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤. الجميلي ، فردوس عثمان عباس ، ٢٠٢٣ ، أثر إنموذج المدهوش في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية المهارات المعرفية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى.
٥. عطية ، محسن علي (٢٠١٥): البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٦. عفانة، عزو إسماعيل ويوسف إبراهيم (٢٠٠٩): التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧. علام، صلاح الدين محمود (٢٠١١): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، دار المسيرة ، عمان، الاردن.
٨. فاندالين ، ديوبولد (١٩٨٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل و آخرون ، ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٩. قطاوي ، محمد ابراهيم (٢٠٠٧): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية دار الفكر (عمان ، الاردن).
١٠. كامل، هالة وحنين حمزة (٢٠٢٠): معوقات تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة، المجلد (١٨)، العدد (٤)، مجلة العلوم النفسية والتربوية، الديوانية، العراق.
١١. المسعودي، محمد حميد مهدي وآخرون (٢٠٢١): دراسة نموذجية لأنموذج دانيال في التحصيل والتفكير، ط١، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٢. Bloom, B.S Hastings, J.T, and Maolaus G.F. Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New York Mc Grow Hill, 1971.

الملاحق

ملحق (١) معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

الفقرة	معامل الصعوبة	القوة التمييزية	الفقرة	معامل الصعوبة	القوة التمييزية
١	٠.٣٥	٠.٣٣	١٦	٠.٤٦	٠.٤٨
٢	٠.٤٦	٠.٤١	١٧	٠.٣٥	٠.٤١
٣	٠.٣٥	٠.٤١	١٨	٠.٤١	٠.٤٤
٤	٠.٤٣	٠.٣٣	١٩	٠.٤١	٠.٣٧
٥	٠.٣٠	٠.٤٤	٢٠	٠.٤٤	٠.٣٧
٦	٠.٣٩	٠.٤٨	٢١	٠.٣١	٠.٤٨
٧	٠.٢٦	٠.٤٤	٢٢	٠.٤١	٠.٤٤
٨	٠.٣٩	٠.٤١	٢٣	٠.٣٣	٠.٣٧
٩	٠.٣٧	٠.٤٤	٢٤	٠.٣٧	٠.٣٧
١٠	٠.٤٣	٠.٤٨	٢٥	٠.٤٦	٠.٤١
١١	٠.٣٧	٠.٤٤	٢٦	٠.٣١	٠.٥٦
١٢	٠.٣٣	٠.٤٤	٢٧	٠.٥٠	٠.٤١
١٣	٠.٤٨	٠.٤٤	٢٨	٠.٤١	٠.٤٤
١٤	٠.٣٥	٠.٤٨	٢٩	٠.٣٧	٠.٤٤
١٥	٠.٣٠	٠.٣٧	٣٠	٠.٣١	٠.٤٨

ملحق (٢) درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

درجات الاختبار التحصيلي							
المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢١	١٧	٢٢	١	٢٧	١٧	٢٥	١
٢١	١٨	٢٣	٢	٢٩	١٨	٢٤	٢
١٧	١٩	١٩	٣	٢٢	١٩	٢٢	٣
٢١	٢٠	٢١	٤	٢٤	٢٠	٢٨	٤
٢١	٢١	٢١	٥	٢٧	٢١	٢٧	٥
٢٣	٢٢	٢١	٦	٢٧	٢٢	٢٥	٦
١٧	٢٣	٢٠	٧	٢٩	٢٣	٢٣	٧
٢٢	٢٤	٢٠	٨	٢٨	٢٤	٢٤	٨
٢٣	٢٥	١٧	٩	٢٨	٢٥	٢٩	٩
٢٠	٢٦	٢٠	١٠	٢٤	٢٦	٢٤	١٠
٢٢	٢٧	٢٢	١١	٢٣	٢٧	٢٧	١١
١٩	٢٨	١٦	١٢	٢٦	٢٨	٢٥	١٢
١٦	٢٩	٢٠	١٣	٢٧	٢٩	٢٩	١٣
١٧	٣٠	٢٣	١٤	٢٥	٣٠	٢٥	١٤
١٩	٣١	١٦	١٥	٢٩	٣١	٢٦	١٥
		٢٣	١٦	٢٩	٣٢	٢٧	١٦